المهرجان

نشرية
المهرجان
الوطني للمسرح
المحترف
العدد 83

الأربعاء 08 جوان 2011

www.masrahdz.com

اختتام طبعته السادسة

المهرجان الوطني للمسرح المحترف ...

أربعة عشر يوما من المنافسة

أ.امحمد بن قطاف

الكلمة الختامية

- معالي وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي
- أصحاب المعالي ..أصحاب السعادة
- ضيوف الجزائر الكرام
- أخواتي إخواني أصحاب المهنة و الدرب

ها نحن نصل إلى الليلة الأخيرة من دورتنا السادسة من عمر مهرجاننا، الذي زينتموه بحضوركم، وأثريتموه بفنكم وإبداعكم ، وإصراركم على تسديد ضريبتكم من العشق والتحدي ، من الإيمان بما تصنعون، من توظيف للمادة والوسيلة التي تجدون ، من رفضكم الخروج من دائرة هذا التعب الجميل،

شكرا لكم جميعا أيها العمالقة
نساء ورجال المسرح الجزائري العاملون
معالي وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي :
أقول إنه جميل أن نتطلع إلى المستقبل بعين حالمة، ولكن الأجمل سيدتي أن نرى أحلامنا قد بدأت تتحقق لتصبح واقعا نلمسه و نحسه، و نشم عبقه في كل مكان.

شكرا سيدتي...
سوف لن أطيل أكثر ؛ لأنه حان وقت تثمين الإبداع والابتكار والجهد الفني..
انسحب إذن، واترك المكان لصاحبه لجنة التحكيم
المهرجان الوطني للمسرح المحترف يضرب لكم موعدا في دورة 2012.
في نفس المكان وللمرة السابعة

والسلام عليكم

مدير النشرية:امحمد بن قطاف/**نائب مدير النشرية:**ابن ابراهيم فتح النور/ **المستشار:**نوال ابراهيم/رئيس **التحرير :** محمد بوكراس/ **نائب رئيس التحرير:**عبد الناصر خلاف / **رئيس القسم العربي:** محمد شماني/ **رئيس القسم الفرنسي:**أمين إيجر **هيئة التحرير:** إيدير أمور / سهام أمور / كهينة أيت يحي / نوفل قاسمي/ ليلى مريم / حكيم كاتب / الهام م /نريمان.د / وسيلة ب / زهية منصر / نوفل زاهي / هبة ايمولا / جهيدة رمضاني / رشدي رضوان / نصر الدين حديد / سعيد حمودي / الخير شوار / جنى ماريا / خيرة بوعمران / سميرة إيراتني /نبيلة سنجاق /ميلود بن عمار /سمية شامي / يوسف بعلوج /ليليا ايت وعلي/ **التصحيح اللغوي :** العربي أبو أنس/ تانيا /**رئيس قسم التصوير:**لشلح عبد العزيز/**الصور:**علاء الدين/فضيل/وليد بن عصمان/ الكاريكاتور: يوسف بشكيط /التركيب:الياس ايت يونس/التصميم: نسيمة.وراد

اختتام طبعته السادسة

المهرجان الوطني للمسرح المحترف ...أربعة عشر يوما من المنافسة

تحول ركح مسرح بشطارزي في ختام فعاليته السنوية المهرجان الوطني للمسرح المحترف، الطبعة السادسة، بحضور وزيرة الثقافة، إلى سطح من سطوح القصبة، حيث تدلت أرجوحة حالمة، تمايلت عليها نسوة مدينة الجزائر العتيقة. واحتضنت أمل الجميع بالقاعة في التواجد ها هنا لطبعة سابعة، من عمر تظاهرة أبي الفنون.

أريد لضيوف المهرجان في آخر يوم لهم هذه السنة أن يغادروه بالفأل الحسن، وليست هناك طريقة لاستقراء غد متفائل عند سكان القصبة أحسن من البوقالة التي كانت نسوة المدينة القديمة يتسامرن بنظمها، في انتظار عودة الأحباب و الأقران. وبعدها فسح المجال لجيل آخر من شباب الجزائر الذين قدموا لوحات عصرية راقصة، وقعتها التعاونية الثقافية واش، وصممها فارس زدام، ونفذها رفاقه على سبيل المثال: سميرة تمام، والي وردة، خير الدين مصطفى. ومن الدانس إلى الروك إلى الراب والبريك دانس، تمايلت أجساد الشباب، بخفة على المسرح، تحت تصفيقات جمهور استمتع بقفزاتهم الرشيقة. وقد فهم الحضور القصد من فتح ركح مصطفى كاتب على هؤلاء، وهي أن المسرح هو فعلا أبو الفنون، لا يتنافر مع الفنون الأخرى بما فيها الرقص.

اختارت محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف أن تسدل الستار عن دورتها السادسة، بالزي التقليدي، لتؤكد تمسك الحدث الثقافي بأصالته وتراثه؛ ولأن مسرح بشطارزي يقع على مرمى حجر من القصبة العتيقة، ووسط أحياء الجزائر الشعبية التي احتضنت المهرجان، فالتفت حوله، في حلقة من الفرجة والبسطة.

أربعة عشر يوما من المنافسة الرسمية وغير الرسمية،اثنتا عشرة فرقة مسرحية تنافست حول عشر جوائز، وعروض عربية وأخرى جزائرية هاوية، فنون الكلام ومفاتيح صول لموسيقى إفريقيا المتنوعة. بعد كل هذا الزخم، أعلن المحافظ محمد بن قطاف، وصولها نقطة النهاية، لتأخذ قسطا من الراحة ومراجعة الذات، والتمعن فيما أنجز وما لم ينجز أيضا. وفي انتظار الطبعة السابعة خاطب الشيخ أصحاب المهنة والدرب، وقال لهم بحضور وزيرة الثقافة خليدة تومي: جميل أن نتطلع إلى المستقبل بعيون حالمة، ولكن الأجمل أن نرى أحلامنا قد بدأت تتحقق. في إشارة منه إلى أن ديمومة المهرجان، وتبني الجمهور له، هو النجاح الأول والرئيس.

ضرب محمد بن قطاف موعدا للسنة المقبلة، وقال لهم إن المهرجان سيكون هنا، في المكان نفسه ، والموعد نفسه ، بالثقة نفسها في الاستمرار، وبهذا القدر من الطموح في بلوغ مستوى مسرحي جدير بالمتابعة. لكنه قبل أن ينزل من المنصة لم ينس أن يشكر عمال المسرح، لتواجدهم اليومي ساهرين على تنفيذ أدنى الترتيبات. زغاريد عاشقات بشطارزي، كن في الموعد أيضا، منحن اللقاء نكهة أصيلة، أثبتن بصوتهن أن الجزائر تحتفي بالضيف بزغرودة القلب. للإشارة، المهرجان تواصل في الخارج، حكايات ألفت وصداقات ولقاءات نسجت، علها تلتقي مرة أخرى السنة المقبلة 2012.

نبيلة س

المتوجون ...دموع الفرح و عهد على المواصلة

قررت لجنة التحكيم حجب ثلاثا من أهم جوائز المهرجان و هي جائزة أحسن موسيقى . وجائزة أحسن نص . وجائزة أحسن عرض متكامل. وقد برر ت اللجنة هذا القرار بسعيها للحفاظ على مصداقية اللجنة والعمل على الرفع من مستوى العروض . فيما شدد تقرير اللجنة على عدم وجود نصوص مسرحية أصلية ولا إبداع موسيقي في المسرحيات التي قدمت.

محمد دلوم أحسن ممثل واعد

توج الممثل الصاعد محمد دلوم عن دوره في مسرحية ليلة الليالي التي أخرجها الطيب دهيمي للمسرح الجهوي قسنطينة.و شاءت الصدف أن يكون يوم تتويجه هو نفسه يوم ميلاد ابن له.هكذا اعتبرها الطيب دهيمي الذي تسلم الجائزة نيابة عنه، ميلاد جديد لموهبة حقيقية و فنان صاعد.

صبرينة بوقرية أحسن ممثلة واعدة

تألقت في عرض حلم الأب تأليف و إخراج حمى مليانى من إنتاج المسرح الوطني محي الدين بشطارزي ، واستطاعت أن تبرز وتترك بصمتها رغم تداخل الأحداث و كثرة الممثلين بتقمصها لدور الخادمة. و رغم ذلك لم تتوقع التتويج، وبمجرد أن سمعت اسمها حتى صعدت إلى المنصة تغالب دموعها .قالت للمهرجان لم أتوقع هذه المفاجأة في وجود أسماء نسوية كثيرة ومشاركة قوية لعديد المسارح .أنا جد سعيدة بهذا التتويج الذي أعتبره وساما على صدري وعهدا على المواصلة قدما.و أشكر كل من وثق في موهبتي يوما و دعمني.

موني بوعلام أحسن ممثلة

تحصلت موني بوعلام على جائزة أحسن ممثلة عن دور الزوجة في مسرحية ليلة الليالي لمسرح قسنطينة.أشكر كل من وثق في قدرتي على أداء

الدور..بفضل مسرح قسنطينة استطعت أن أحصل على هذه الجائزة التي أعتبرها أمانة ثقيلة.

محمد زاوي جائزة أحسن ممثل

اعتبر محمد زاوي الذي أدى دور أحد أفراد العصابة في مسرحية مستنقع الذئاب للمخرج فوزي بن إبراهيم.اعتبر التتويج بجائزة أحسن ممثل خطوة نحو أفق أوسع وفرص أكبر.التتويج هو أكسجين أي ممثل حتى يستطيع أن يواصل المشوار.الممثل الجزائري بحاجة إلى تثمين جهوده.

فوزي بن إبراهيم جائزة أحسن إخراج

عادت جائزة أحسن إخراج لفوزي بن إبراهيم عن مسرحيته مستنقع الذئاب للمسرح الجهوي لباتنة ،وقد توجه بن إبراهيم بشكره لمسرح باتنة والممثلين الذين وضعوا فيه الثقة و اعتبر التتويج محطة مهمة في مساره الإبداعي.تتويج لم يكن يتوقعه رغم إيمانه بما قدم في ظل منافسة قوية على هذه الجائزة.

المخرج بازو جائزة لجنة التحكيم "ماوراء البحر "

هذا التتويج هو ثمرة جهد، قدمه مجموعة من الشباب على الخشبة، وأنا فخور بهذه الجائزة، لا أستطيع القول بأن الفوز بهذه الجائزة كان متوقعا، ولكن هو نتيجة اشتغال وجهد على الخشبة، بكل الإمكانات التي أتيحت لنا، ومسرح بجاية كان بحاجة إلى مثل هذه الجائزة خاصة هذه السنة، وأعتقد أنه رفع التحدي عاليا، معتمدا على مواهب شابة، ما يعني أنه قادر على بلوغ الأفضل مستقبلا.

يحي بن عمار جائزة أحسن سينوغرافيا

تسلم المخرج الطيب دهيمي من المسرح الجهوي لقسنطينة جائزة أحسن سينوغرافيا، والتي توج بها الفنان السينوغرافيا يحيى بن عمار، وعبر مدير مسرح قسنطينة عن فخره بهذا التتويج، مضيفا أنه شهادة اعتراف تضاف إلى رصيد العرض المسرحي، وتثمين للجهود المبذولة لكل الفنانين المشاكين في العمل

■جمعها : نفيل.ز-زهية.م-ن.حديد

تقرير لجنة التحكيم

جرت فعاليات الدورة السادسة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف في الفترة مابين 24 ماي و07 جوان 2011بالجزائر العاصمة، تأكيدا على استمرارية الحراك المسرحي الذي تعرفه الجزائر تنظيما وإنتاجا وحوارا ثقافيا ، وتنافست في هذه الدورة ثلاث عشرة فرقة مسرحية وطنية حول عشر جوائز رصدتها إدارة المهرجان لأحسن عمل مسرحي وأحسن نص وأحسن إخراج وأحسن أداء رجالي و أحسن أداء نسائي وأحسن أداء رجالي واعد و أحسن أداء نسائي واعد و أحسن سينوغرافيا وأحسن إبداع موسيقي بالإضافة إلى جائزة لجنة التحكيم ، وعينت محافظة المهرجان لجنة تحكيم تتكون من السيدات والسادة:

الدكتور أحمد منور من الجزائر رئيسا
الدكتورة شذى سالم من العراق عضوا
الفنانة ليندة سلام من الجزائر عضوا
الدكتور عبد الرحمان بن زيدان من المغرب عضوا
الفنان جمال دكار من الجزائر عضوا
الدكتور سامح مهران من مصر عضوا
الأستاذ عيسى جقاطي من الجزائر عضوا
الفنان حسن كاسي كوياتي من بوركينافاسو عضوا

وبعد أن تابع أعضاء اللجنة كل العروض التي قدمت طوال أيام المهرجان على خشبة المسرح الوطني ، عقدوا اجتماعات دورية بلغت في مجموعها ثلاثين ساعة ، انكبوا خلالها على مناقشة وتقويم كل عرض من العروض الاثني عشر المتنافسة من مختلف الجوانب الفنية ، طبقا لقانون المنافسة ، وحسب التصنيفات الجوائز المذكورة أعلاه وأنهت اللجنة عملها ليلة 06 إلى 07 جوان 2011 باجتماع دام ساعتين ،وتوصلت إلى ما يلي :

أولا تثمّن اللجنة جهود كل المشاركين في الدورة السادسة لمهرجان المسرح المحترف ، التي تميزت بحضور شخصيات رفيعة المستوى في عالم الفن المسرحي من الجزائر والعراق وسوريا والأردن وفلسطين وعمان ومصر والسودان وتونس والمغرب و موريطانيا وبوركينافاسو وفرنسا، وتميزت الدورة أيضا بحضور عروض وفرق مسرحية جاءت من دول شقيقة وصديقة، فأضفت على المهرجان طابعا احتفاليا عربيا ودوليا ، وأتاحت الفرصة لعشاق المسرح بالإطلاع على تجارب الأشقاء والأصدقاء والاستماع بألوان من فن الفرجة المسرحية .

ثانيا : تنوه اللجنة برعاية وزارة الثقافة لمهرجان المسرح المحترف ، وبدعمها المادي والمعنوي له ، خدمة للثقافة المسرحية الجزائرية ، وتشيد بالجهود المميزة التي بذلتها محافظة المهرجان في استقبال الوفود ، وفي التنظيم المحكم لفعاليات المهرجان ، وفي السهر على السير الحسن للبرنامج المسطر.

ثالثا: تحيي اللجنة الحضور المكثف لمختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة ، وجهود الإعلاميات والإعلاميين قي تغطية فعاليات هذه التظاهرة.

وبخصوص العروض التي قدمت في المنافسة ، يبدي أعضاء اللجنة الملاحظات التالية:

1 - غياب النص الجزائري المبدع ، وهيمنة الاقتباس على جل العروض التي قدمت ، ومنه ما صرح به أصحابه ، ومنه ما تم السكوت عنه.

2 - غياب اللغة الفنية الراقية في حوار العديد من العروض التي قدمت ، وكثرة استعمال اللغة السوقية.

3 - كثرة الشعارات واستعمال اللغة المباشرة في الحوار، واستجداء الضحك لإرضاء الجمهور وتغطية النقص على مستوى البنية الدرامية للأعمال المقدمة.

4 -عدم احترام التخصص في إنتاج العمل المسرحي، مما أدى حسب رأي لجنة التحكيم إلى عدم ارتقاء بعض العروض إلى المستوى المطلوب على الرغم من بحث أصحابها عن وسائل تعبير فنية مبكرة.

5 - عدم احترام بعض الفرق لما ورد في المادة الثامنة من القانون المنظم للمنافسة التي تقتضي بأن لا يقل العرض عن زمن محدد ، وألا يكون تاريخ إنتاجه متجاوزا لمدة محددة.

لهذه الأسباب توصي اللجنة بما يلي :

- الانتقاء المسبق للفرق المشاركة في المهرجان ، والاختيار الدقيق لكل العروض في تظاهرات المستقبل حتى تبرز الوجه الحقيقي للمسرح الجزائري ومستواه الفني.
- تقليص أيام المهرجان إلى عشرة أيام عوضا عن أسبوعين ، ومن ثمة تقليص عدد الفرق المشاركة إلى عشر ، وخلق تنافس حقيقي على المشاركة في المهرجان ، وتقديم عروض نوعية.

بعد عرض ثلاث عشرة مسرحية

لجنة التحكيم تؤكد غيرتها على المسرح بالجزائر

تنفست لجنة التحكيم الصعداء، وخرجت من غرفة المداولات المسرحية التي كانت شاهدة على جدالهم وتقاطع رؤاهم المسرحية بمحبة، لثلاث عشرة مسرحية عرضت تباعا بقاعة مصطفى كاتب. لم يخيبوا ثقة بن قطاف .حين أثبتوا غيرتهم على المسرح الجزائري وحبهم له. حيث عبروا للنشرية عن إعجابهم باستمرارية المهرجان المحترف في طبعات أخرى وقالوا .....

أحمد منور رئيس لجنة التحكيم

العروض متباينة ومستقبل المسرح الجزائري مازال قائما

العروض في هذه الطبعة لم ترق إلى المستوى المطلوب، لكن هذا لم يمنع من نجاح بعض المسارح من إضفاء لمسة إبداعية ميزت حضور ممثليها على الركح. وأعتقد أن بعض العروض حفظت ماء وجه هذه الطبعة على غرار عرض قسنطينة ، عنابة وبجاية الذي استحق جائزة لجنة التحكيم التي تعتبر أهم جائزة بعد جائزة العرض المتكامل، هذه الأخيرة التي غابت نظرا لعدم وجود عرض ارتقى إلى الفوز بها، لكن هذا لا يمنع أن أحيي كل المجهودات التي تبذل من أجل الرقي بالمسرح الجزائري، كما أن اجتهاد بعض المسارح الجهوية قد طفا إلى السطح ، الأمر الذي ترجمته العديد من المشاهد التي تجعلني متفائلا بمستقبل الحركة المسرحية في الجزائر

ليندة سلام عضو لجنة التحكيم

لم تكن العروض في المستوى المطلوب

أستطيع القول إن عددا كبيرا من المسارح المشاركة في المهرجان، قد أخفقت في إبهارنا وشدنا بالطريقة التي يجب على المسرح المحترف أن يفعل، مع بعض الاستثناءات طبعا. وربما أداء الممثلين كان أقوى من الرؤية الإخراجية لدى العديد من هذه العروض، الأمر الذي خلق نوعا من الارتجال في أداء عدد من الممثلين.

جمال دكار

العروض متوسطة قريبة من الضعيفة

تفاجأت فعلا من المستوى العام الذي ظهرت به معظم العروض في هذه الطبعة ، حتى إنني استغربت من بعض المسرحيات كيف تم إدراجها ضمن مسابقة موجهة للمحترفين، وهذا الرأي شاركني فيه كل أعضاء لجنة التحكيم، حيث إننا لم نجد أبدا صعوبة في الاتفاق على حجب جائزة النّص والموسيقى والعرض المتكامل لعدم وجود نصوص ترتقي إلى الفوز بالجوائز المذكورة.

وأنا أدعو محافظة المهرجان إلى التفكير في منهجية من أجل اختيار العروض المشاركة لأن المشاركة في المهرجان المحترف يعتبر في حد ذاته جائزة.

حسان كوياتي – بوركينافاسو

رأيت طاقات ومواهب

لقد سمحت لي فرصة المشاركة في لجنة التحكيم كعضو ، من الاحتكاك بالمسرح الجزائري عن قرب ، ورأيت طاقات ومواهب رهيبة فوق الخشبة ، تحتاج فقط بعض إلى التأطير وإشراف مختصين في المسرح وخاصة في الإخراج.دون إهمال بعض العروض التي أعجبتني كثيرا خاصة السينوغرافيا.

سامح مهران – مصر

أعجبتني العديد من العروض

المهرجان عرف هذه الدورة حيوية وديناميكية كبيرة ،عن نفسي أعجبتني العديد من العروض، وفاجأني مستواها الاحترافي، مثلا مسرحية ما وراء البحر لمسرح بجاية الجهوي ؛ لأنه اعتمد على منحى تاريخي ، وعلى فنيات مسرحية حديثة ، أضف إلى عرض ليلة الليالي .المهمة لم تكن صعبة بالنسبة إليّ، ولم يرهقني فعل المشاهدة اليومي، بل مكنني من التدقيق في العروض ورؤيتها من أكثر من زاوية.

شذى السالم– العراق

معظم العروض لم تكتمل رؤيتها الإخراجية والفنية

المهمة كانت صعبة جدا بالنسبة إليّ، معظم العروض لم تكتمل رؤيتها الإخراجية والفنية، لكن تأدية الواجب وإعطاء كل ذي حق حقه كان متفاوتا.العروض المتنافسة كانت معدودة على الأصابع، خصوصا التي ارتقت إلى مستوى دخول مسابقة المهرجان الرسمية ، لكن معظمها لم يرتق إلى مستوى الاحتراف .نتمنى لها الأخذ بعين الاعتبار التوصيات التي خرجت بها لجنة التحكيم للرقي بالفعل المسرحي في الجزائر أكثر.

عبد الرحمان بن زيدان– المغرب

اللجنة قامت بعمل شاق

جميع العروض التي دخلت المسابقة الرسمية للمهرجان كانت متفاوتة المستوى، ثم هناك عديد المواضيع التي أثارت جدلا وسط لجنة التحكيم حول كيفية تصنيف بعض العروض التي تضمنتها ، وكيفية استحقاقها للجائزة . الذي حدد مهمتنا هو القانون المنظم للمهرجان. ومن خلال التوصيات يتضح أن اللجنة قامت بعمل شاق للخروج بتلك القرارات النهائية والجريئة، ضمانا للثقة التي منحت لنا وبحكم الغيرة الثقافية والمسرحية للجزائر أردناها أن تكون في مستوى النقد والتقييم

▪جهيدة ز/سميرة إ

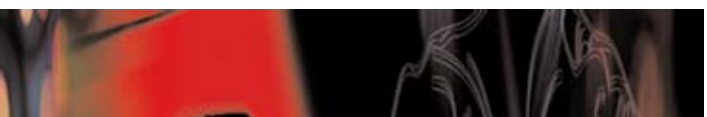

Les impressions des festivaliers

Ils étaient tous présents lors de la 6e édition du Festival national du théâtre professionnel. Certains comme participants, d'autres comme spectateurs… Ils sont metteurs en scène, directeurs de théâtre ou de troupe, figures du théâtre ou du cinéma algérien, ou journaliste de la radio ou de la presse écrite. Leurs témoignages dévoilent leur intérêt pour le théâtre.

Hassan Merani Alaoui (metteur en scène marocain)

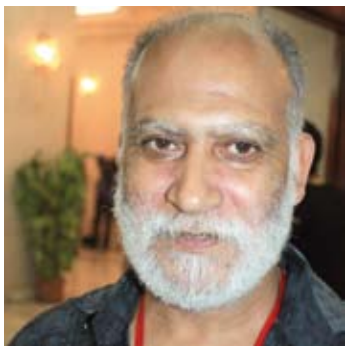

«J'estime que c'est un grand festival, qui mérite d'être inscrit sur tous les agendas par rapport à la qualité de sa compétition et son ouverture sur d'autres cultures. Ce que j'ai beaucoup apprécié durant ce 6e FNTP, c'est qu'au-delà de son statut de compétition nationale, il ouvre la voie à des troupes étrangères, ce qui est une véritable aubaine pour nous, artistes maghrébins. L'autre point que j'ai remarqué : le FNTP donne l'occasion aux jeunes de côtoyer les doyens du 4e art. Concernant le public algérien, je dirai que c'est un public averti, qui sait apprécier l'art. J'ai constaté cela en assistant à toutes les représentations et durant notre tournée à Médéa et à Tlemcen.»

Rachid Djrourou (directeur du Théâtre régional de Mascara)

«Ce que j'ai beaucoup apprécié durant cette 6e édition, c'est la tenue d'ateliers de formation. D'ailleurs, le théâtre de Mascara n'a pas hésité à inscrire ses éléments dans différents ateliers, dont ceux de la mise en scène, de la scénographie, de la critique théâtrale et de l'art des marionnettes. J'aimerais souligner que le 6e FNTP a dévoilé une série de jeunes metteurs en scène très prometteurs que j'encourage. Ces jeunes talents représentent très bien le festival en maintenant le baromètre de la qualité bien haut. Le festival ne cesse de s'enrichir, et ce, grâce à son ouverture sur la jeunesse algérienne qui redore l'image du théâtre algérien.»

Haroun El-Kilani (metteur en scène de la coopérative El-Derb El-Assil de Laghouat)

«En participant pour la première fois à la compétition du FNTP, je dirai que j'ai concrétisé l'un de mes objectifs et ceux des artistes de la coopérative avec lesquels j'ai collaboré. Durant cette édition, j'ai eu la chance de découvrir le talent et la créativité d'une nouvelle génération de metteurs en scène et de scénographes. Je considère cela comme un plus pour le 4e art algérien. Je salue, également, l'organisation des ateliers de formation, qui offrent une certaine initiation aux jeunes amateurs dans les différentes secteurs du théâtre.»

Omar Fatmouche (directeur du Théâtre régional de Béjaïa)

«Cette 6e édition du FNTP s'est vraiment distinguée des éditions précédentes, à travers la création d'un environnement artistique et esthétique qui a apporté un plus aux festivaliers et au site du FNTP. Je citerai la mise en place d'expositions qui ont étoffé le festival. Je salue, également, l'organisation des spectacles des arts de la parole que je trouve très intéressants. Concernant la compétition, je dirai que j'ai découvert, cette année, une certaine innovation chez les nouveaux metteurs en scène.»

Khelifa Shehrazad (comédienne du Théâtre national algérien)

«Cela s'est passé pour le mieux. Il y a eu des expériences constructives, tout comme d'autres décevantes. J'ai fait des connaissances, j'ai acquis pas mal d'expériences, j'ai appris … C'est une belle ambiance, une atmosphère très spéciale : des retrouvailles, de nouvelles rencontres, des affinités qui se font, des complicités qui se créent.»

Naïmi Mohamed Rabie (comédien amateur de Sidi Bel-Abbès)

«C'est la première fois que je participe au festival. J'ai pu constater une bonne organisation. Cependant, au niveau de la programmation des représentations, notamment celles du In, certaines n'étaient pas à la hauteur, très peu convaincantes, manquant de naturel et de crédibilité artistique. Mais, dans l'ensemble, il régnait une bonne ambiance, conviviale et enrichissante. Je souhaiterais, lors des prochaines éditions, qu'il y ait plus de participants dans le Off.»

Ben Amra Amel, comédienne de la troupe Tiziri (Boumerdès)

«Je ne m'attendais pas que ça allait se terminer comme ça, avec la suppression, pour cette édition, de trois prix. C'est un peu dur. Concernant le déroulement du festival, je pense qu'il a sa part de mérite dans l'ensemble. Pour ceux qui n'ont rien remporté cette année, on espère qu'ils seront distingués lors des prochaines éditions. Il faut juste de la patience, de la volonté et, surtout, de la persévérance. Pour ma part, c'est ma première participation en compétition. C'est un rêve qui s'est réalisé et j'en suis très contente.»

Lakroune Amina Elanes (comédienne amateur de Sidi Bel-Abbès)

«J'étais ravie de prendre part au festival et de jouer au TNA. C'est ma première participation. Mon rêve s'est réalisé. C'était une belle expérience, enrichissante et constructive. Côté ambiance, je peux dire que ça s'est bien passé. S'agissant des représentations, on peut dire qu'il y a eu des hauts et des bas, de bons et de moyens spectacles. Cette année, on a joué en Off. J'espère que lors des éditions futures, pourquoi pas l'année prochaine, on jouera dans le In.»

Fatiha Berber :

«Ce festival est d'une grande portée, car il participe à encourager la nouvelle génération de comédiens. De mon temps, il existait des festivals, mais pas de cette ampleur ; car bien que cette manifestation soit nationale, elle a une portée internationale. Avant, le théâtre était archicomble. Il faut dire que c'était une autre école. Espérons que le théâtre se rétablira avec ce genre d'initiatives. Je reste optimiste en voyant notre jeunesse, qui est très motivée et passionnée.»

Saïd Hilmi :

«Je suis heureux d'avoir assisté au déroulement de ce festival. Il faudrait plusieurs activités de ce genre. Cela nous permet de revoir des visages longtemps disparus de la scène culturelle. C'est une rencontre culturelle et théâtrale. J'ai apprécié plusieurs pièces de théâtre lors de cette édition.»

Hassan Ben Zirari :

«Lors de ce festival, j'ai remarqué énormément de progrès et de nouvelles choses. Ce qui est à déplorer, en revanche, c'est le manque de scénarios et de textes. Nous n'arrivons pas, par ailleurs, à maîtriser les langues qui algérianisent notre théâtre. C'est sur ce point que j'ai été un peu déçu. Je donne, d'ailleurs, raison au jury d'avoir supprimé les trois prix pour cette édition. J'espère que le niveau sera plus élevé à l'avenir.»

Rym Takoucht :

«J'ai vu plusieurs pièces. Celle d'Annaba était fort intéressante. J'ai également adoré la pièce de Laghouat. J'avoue que les comédiens étaient magnifiques. Quant aux lauréats, j'ai aimé la distribution, surtout que la jeune génération était présente, à l'instar du metteur en scène Faouzi Benbrahim qui mérite la distinction.»

Mohcen Amar (réalisateur) :

«Je n'ai pas assisté à tous les spectacles. J'ai trouvé la pièce de théâtre de Skikda très originale, surtout que les comédiens sont jeunes et que certains sont issus du théâtre amateur. Pour ces derniers, c'est la première fois que nous les découvrons. Cela montre que nous avons une relève prometteuse. Espérons

que nous participerons à leur donner la chance d'émerger et de prendre soin de leur talent pour qu'il ne soit pas voué à la déperdition.»

Fayçal Métaoui (El Watan) :

«On s'attendait, dans cette édition, à des œuvres mieux élaborées que celles de la dernière édition. On constate, à travers les pièces présentées, une faiblesse sur le plan du texte, de la scénographie et dans le contexte de mise en scène. La chose surprenante, dans cette édition, c'est l'émergence de jeunes comédiennes et comédiens qui ont révélé beaucoup de talents sur scène et montré qu'ils seront capables d'aller loin, car ils ont su communiquer leur passion et leur art au public. Ce qui serait idéal dans l'organisation pour l'année prochaine, c'est la programmation d'un débat avec le metteur en scène et le public, après chaque représentation, pour qu'on puisse approfondir la réflexion sur le sens d'un spectacle et lui donner une deuxième vie. Le spectacle doit continuer dans des tournées à travers plusieurs wilayas et permettre au citoyen de découvrir les nouveautés du théâtre. Je souligne, également, qu'il est important d'ouvrir le champ de la compétition aux troupes indépendantes, que les spectacles ne se résument pas seulement aux pièces, mais à d'autres genres à l'instar du one man show.»

Fella Hassan (Alger Chaîne III) :

«J'ai constaté que le meilleur a été laissé pour la fin. Je suis satisfaite des représentations que j'ai vues jusqu'ici, qui m'ont tellement marquée par la force du jeu, la scénographie, ainsi que par leur accessibilité et le travail de bonne foi qui a été fait. (…) Cependant, je dois souligner que je n'ai pas aimé l'ambiance dans la salle, car on suivait les pièces dans le bruit. C'était très perturbant. Le théâtre est noble et on doit savoir savourer ce moment.»

Hmida Ayachi (Algérie News) :

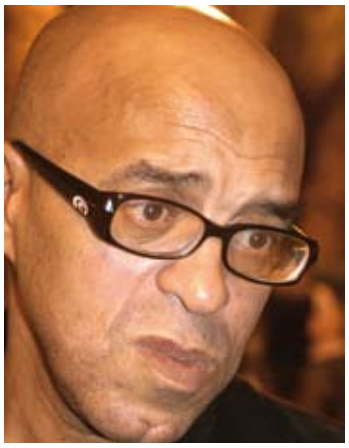

«Dans cette édition, on a noté la présence d'éléments féminins, ce qui est important. L'autre fait également important à signaler est celui de la présence d'une scénographie belle, bonne et jeune, comme le Théâtre régional de Constantine, de Sidi Bel-Abbès ou d'Oran. J'ai remarqué qu'il y avait beaucoup de jeunes parmi les festivaliers. Quant au niveau des pièces de cette édition, il y en a qui sont bien, d'autres moins bien. Il faut capitaliser les expériences pour une meilleure approche l'année prochaine. Je souligne qu'il faut préserver la forme de la compétition, à savoir le In et le Off, car le théâtre amateur est complémentaire pour le théâtre d'Etat. Je suggère également qu'il y ait un seul espace pour accueillir tous les festivaliers, afin de faciliter le contact et les rencontres.»

Allaoua Hadji (El Khabar) :

«Les représentations n'étaient pas à la hauteur comparées à celles de l'année précédente. On constate l'absence d'un travail de qualité, qui aurait pu séduire le public, que ce soit sur le plan du texte, de la scénographie ou de la mise en scène. J'estime que le choix du jury était judicieux dans certains aspects de sélection, notamment pour la mise en scène. Ses critiques étaient, certes, très dures, mais sa décision de retirer certains prix est la preuve que certaines pièces étaient réellement faibles. Le théâtre national est, désormais, appelé à procéder à une sélection stricte, selon des critères bien précis, et à être exigeant dans les choix. Les théâtres régionaux sont appelés à faire de même.»

Kahina AIT YAHIA/
Ilhem M/Nawfel GUESMI

REMISE DES PRIX DU 6e FESTIVAL NATIONAL DU THEATRE PROFESSIONNEL

Les Théâtres régionaux de Constantine et Béjaïa haut la main

Ils ont été honorés par les membres du jury du FNTP, en récompense pour leur talent et la qualité de leur travail. Par ces distinctions, c'est toute la corporation du 4e art qui est primée.

Le Théâtre régional de Constantine est le grand gagnant de la sixième édition du Festival national du théâtre professionnel (FNTP), en raflant trois prix. Il s'agit du prix du meilleur espoir masculin, de celui de la meilleure interprétation féminine et de celui de la meilleure scénographie. Il est à noter que pour cette édition, le jury a décidé l'annulation de trois prix : la meilleure œuvre complète, le meilleur texte et la meilleure musique.

A ce propos, le président de jury, Ahmed Menour, a souligné que le jury a jugé que les critères de créativité et de qualité n'étaient pas réunis pour pouvoir les accorder. Par ailleurs, la plus haute distinction de cette sixième édition, le Prix du jury, a été remis au Théâtre régional de Béjaïa pour sa pièce «*Akin Ilavhar*» (*Au-delà de la mer*). Le prix du meilleur espoir féminin est revenu à Sabrina Boukaria du TNA, pour son excellente interprétation de deux personnages, la mère et la gouvernante, dans la pièce «*le Rêve du père*» de Hamma Meliani. A son tour, le Théâtre régional de Batna s'est imposé avec deux prix, en l'occurrence celui de la meilleure mise en scène, du jeune Faouzi Benbrahim, et celui de la meilleure interprétation masculine, qui est revenu à Zaoui Mohamed Tahar avec la pièce «*Moustanqaâ Edhiêb*». En marge de la cérémonie de remise des prix, les lauréats ont donné leurs impressions à chaud.

Faouzi Benbrahim (prix de la meilleure mise en scène pour la pièce «*Moustanqaâ Adhiêb*» du Théâtre régional de Batna) :

«Je suis très ému. C'est un très grand honneur pour moi. Je remercie tous ceux qui m'ont tendu la main et fait confiance en tant que jeune, afin que je puisse atteindre ce niveau, sans oublier le merveilleux public, car le but est de passer de bons moments en sa compagnie.»

Sabrina Boukaria (prix du meilleur espoir féminin pour la pièce «*le Rêve du père*» du Théâtre national algérien) :

«Je suis très émue, je ne m'y attendais pas, car il y avait d'autres comédiennes qui le méritaient également. Je dédie cette distinction à ma mère qui m'a toujours soutenue et à qui je souhaite un prompt rétablissement.»

Mohamed Dalloum (prix du meilleur espoir masculin pour la pièce «*Leïlet ellayali*» du Théâtre régional de Constantine) :

Le metteur en scène Tayeb Behimi, qui a reçu le prix en son nom, a expliqué que le comédien a dû retourner chez lui, à Constantine, car son épouse venait de mettre au monde un petit ange. Toutes nos félicitations à l'heureux papa et prompt rétablissement à la maman.

Yahia Benamar (prix de la meilleure scénographie pour la pièce «*Leïlet ellayali*» du Théâtre régional de Constantine) :

en son absence, c'est Tayeb Dhimi qui a réceptionné à sa place le prix, déclarant que cette récompense est une fierté pour le théâtre et une reconnaissance pour les efforts fournis par toute l'équipe.

Mouni Boualem (prix de la meilleure interprétation féminine pour la pièce «*Leïlet ellayali*» du Théâtre régional de Constantine) :

«Je suis très heureuse. Je suis aux anges. El Hamdoulillah ! Je remercie toutes les personnes qui étaient à mes côtés, ainsi que toutes celles qui ont placé leur confiance en moi. J'espère que je ne les ai pas déçus.»

Mohamed Zaoui (prix de la meilleure interprétation masculine pour la pièce «*Moustanqaâ Edhiêb*» du Théâtre régional de Batna) :

«Sincèrement, je ne m'y attendais pas. Durant toute la compétition, j'ai remarqué plusieurs comédiens performants. Puisque le jury a jugé de la sorte, je ne peux qu'être heureux d'avoir bien représenté notre théâtre. A tous ceux qui ont placé leur confiance et leurs espoirs en moi… Merci !»

Bazou Grand prix du jury :

cette année, il est revenu au Théâtre régional de Béjaïa avec la pièce «*Akin Ilavhar*». Le metteur en scène, Bazou, et le directeur de ladite institution, Omar Fetmouche, ont exprimé leur joie. Omar Fetmouche a déclaré : «On est très content de remporter ce prix qui est une haute distinction, d'autant plus que la confiance placée en nos jeunes a finalement payé. La particularité de cette édition, c'est que le jury a décidé d'élever le niveau.»

Sihem et Idir AMMOUR

CLOTURE DE LA 6e EDITION DU FESTIVAL NATIONAL DU THEATRE PROFESSIONNEL

Une fin en couleurs…bigarrées

Sous un ciel de juin timidement ensoleillé, le Festival national du théâtre professionnel, dans sa 6e édition, a pris fin, hier, mardi 7 juin 2011, au Théâtre national algérien Mahieddine-Bachtarzi.

La cérémonie de clôture s'est déroulée dans une ambiance festive, marquée par des scènes de la vie quotidienne dans la Casbah d'Alger avec, comme fond musical, une chanson chaâbi, suivie d'un spectacle de danse conjugué à de la pop music. Ce prélude, qui a suscité les applaudissements et les ovations du public, n'a duré que quelques minutes avant que les danseurs ne quittent la scène pour laisser la présentatrice, Nadjia Khatir, continuer le reste de la cérémonie. Elle a tout de suite fait appel au commissaire du festival, M'hamed Benguettaf. Sur scène, ce dernier déclare, non sans tristesse : «Nous voilà arrivés à la fin de la sixième édition de ce festival, très honorés par votre présence, très enrichis de votre expérience.» «Merci à vous tous : femmes et hommes du théâtre algérien», déclare-t-il à l'adresse du public, qui était très nombreux à suivre les pièces représentées lors de cette 6e édition du FNTP, mais également à l'adresse de ceux (responsables, comédiens, techniciens des planches) qui ont contribué au bon déroulement de cette manifestation, désormais inscrite sur l'agenda des activités culturelles nationales. «Il est bien de voir l'avenir d'un œil optimiste et ambitieux, mais il est mieux de voir que nos rêves commencent à se concrétiser», ajoute-t-il à l'adresse, cette fois-ci, de la ministre de la Culture, Mme Khalida Toumi.

Après cette prise de parole, le commissaire du festival redonne la parole à la présentatrice pour dévoiler les différents prix accordés aux pièces présentées tout au long des deux semaines qu'a duré le FNTP. Mais avant cela, le président du jury, Ahmed Menour, a présenté les recommandations établies pour ce festival. Lesquelles recommandations tournent principalement autour de la nécessité de choisir, d'une manière rigoureuse, la pièce qui participe au festival, la réduction de la durée du FNTP de quinze à dix jours et, enfin, la nécessité de respecter l'article 8 régissant les pièces inscrites en compétition lors du festival et qui stipule que l'âge de l'œuvre à inscrire en lice ne devrait pas dépasser une année. Après cela, retour à la cérémonie de remise des prix.

C'est ainsi que le prix de la meilleure interprétation masculine a été attribué à Mohamed Zaoui (Batna), celui de la meilleure interprétation féminine à Mouni Boualem (TNA). Le prix du meilleur espoir féminin est revenu à Sabrina Boukaria (TNA), le meilleur prix espoir masculin à Mohamed Delloum (Constantine). Quant au prix de la meilleure scénographie, il a été remis à Yahia Benamar (Constantine) et celui de la meilleure mise en scène à Faouzi Benbrahim. Quant au prix spécial du jury, il a été décerné à Béjaïa. S'agissant des prix du meilleur texte, de la meilleure musique et du meilleur spectacle théâtral, ils n'ont pas été attribués. Le président du jury a expliqué : «Un grand travail et un effort considérable doivent être faits dans les pièces qui seront inscrites en compétition dans le cadre de ce festival, et ce, que ce soit dans le texte ou la musique.» Aussi, le jury a recommandé de réduire le nombre de pièces à participer au festival de 14 pièces (moins Guelma), au cours de cette 6e édition, à 10.

Au cours de cette cérémonie de clôture du Festival national du théâtre professionnel, l'association culturelle et artistique «Le IIIe Millénaire» a honoré la ministre de la Culture, Mme Khalida Toumi, «pour les efforts qu'elle a déployés pour que la scène culturelle et artistique nationale soit redynamisée». C'est, en gros, ce qui a caractérisé la clôture du FNTP. Un événement qui donne rendez-vous pour l'année prochaine, à la même place et la même période. Un événement à ne pas rater. Inscrivez-le tout de suite sur votre agenda.

Hakim KATEB

المهرجان الوطني
للمسرح المحترف
6

المهرجان الوطني للمسرح المحترف 6

EL MAHRADJAN

www.masrahdz.com

N°83 Mercredi 08 Juin 2011

CLOTURE DE LA 6e EDITION DU FESTIVAL NATIONAL DU THEATRE PROFESSIONNEL

Une fin en couleurs…bigarrées